



جامعة المنصورة

فرع دمياط

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية استخدام برنامج كورت فى رفع مستوى التحصيل و تنمية التفكير  
الإبتكارى فى مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية  
دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير فى التربية  
تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم

إعداد

شيماء عبد السلام عبد السلام سليم

المعيدة بقسم المناهج وطرق التدريس

إشراف

الدكتورة

سامية أحمد محمد الزينى

مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم

كلية التربية بدمياط - جامعة المنصورة

الأستاذ الدكتور

رمضان عبد الحميد محمد الطنطاوى

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

عميد كلية التربية بدمياط السابق

جامعة المنصورة

1431 هـ - 2010 م

## ملخص البحث باللغة العربية

### مقدمة :

على الرغم من أهمية تنمية التفكير الإبتكارى فى مادة العلوم ، إلا أن الواقع الحالى يعكس ضعف اهتمام معلمى العلوم بتنمية مهارات التفكير الإبتكارى لدى تلاميذهم . فتنمية مهارات التفكير الإبتكارى ليست سوى عبارات توضع فى قائمة الأهداف ولا نجد لها فى كثير من الأحيان ترجمة حقيقية إلى خبرات تعليمية . وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب منها تعود المعلمون على التدريس بالطرق التقليدية التى لا تحتاج منهم مهارات معينة أو فكر أو جهد معين فى تخطيط مواقف تهدف إلى تنمية التفكير الإبتكارى . وهذا يعنى أن التعليم الحالى فى مدارسنا ذو طابع تكرارى وليس طابعا ابتكاريا.

فأى تطوير فى مجال تدريس العلوم ينبغى أن يركز ويهتم اهتماما مباشرا بالبنية المعرفية للمتعلم وأسلوب تكوينها ، بحيث يصبح قادرا على الإبتكار والتجديد وحل مشاكله اليومية بطرائق أيسر وأبسط. ونظرا لما يتميز به برنامج كورت من أهمية تربوية بالغة لارتباطه بتعليم التفكير ، تحاول الباحثة دراسة فاعلية إستخدام برنامج كورت فى رفع مستوى التحصيل وتنمية التفكير الإبتكارى فى مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

وقد تحددت مشكلة البحث الحالى فى ضعف مهارات التفكير الإبتكارى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ويحاول البحث الحالى التغلب على هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالى : ما فاعلية إستخدام برنامج كورت فى رفع مستوى التحصيل وتنمية التفكير الإبتكارى لتلاميذ المرحلة الإعدادية فى مادة العلوم ؟  
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما قدرات التفكير الإبتكارى فى العلوم الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
2. ما التصور المقترح لوحدتين فى مادة العلوم بإستخدام وحدتى الإدراك والإبداع من برنامج كورت فى رفع مستوى التحصيل وتنمية التفكير الإبتكارى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
3. ما فاعلية إستخدام برنامج كورت فى رفع مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة الإعدادية فى مادة العلوم ؟
4. ما فاعلية إستخدام برنامج كورت فى تنمية مهارات التفكير الإبتكارى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى مادة العلوم ؟

أهمية البحث :

تتضح أهمية هذا البحث في التالي :

- تقديم موضوعات دراسية في مادة العلوم مصاغة بإستخدام برنامج كورت تساعد في تنمية المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- يسهم البحث الحالي في توجيه معلمي العلوم إلي الإهتمام بإستخدام برنامج كورت في تدريس العلوم .
- قد يفتح هذا البحث المجال أمام دراسات أخرى في المراحل الدراسية المختلفة .
- يقدم البحث نموذجا استرشاديا لمخططي المناهج حيث يساعدهم في إعادة صياغة وحدات المنهج الدراسي بشكل يسهم في تنمية تحصيل المفاهيم العلمية والتفكير الإبتكارى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على ما يلي :

- وحدتى الادراك والإبداع من برنامج كورت .
- مجموعة من تلميذات الصف الأول الإعدادى .
- وحدتى ( القوى والحركة ، الأرض والكون ) من كتاب العلوم المقرر فى الفصل الدراسى الثانى بالصف الأول الإعدادى.
- قياس التحصيل الدراسى فى العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.
- قياس التفكير الإبتكارى فى العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

أدوات البحث :

قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية :

- إختبار تحصيل فى العلوم وضبطه علميا.
- إختبار لقياس التفكير الإبتكارى فى العلوم وضبطه علميا .

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، حيث استخدمت التصميم التجريبي ذى المجموعتين التجريبية ( التى يتم التدريس لها بإستخدام برنامج كورت ومعرفة فاعلية ذلك على المتغيرات التابعة ) التحصيل الدراسى والتفكير الإبتكارى فى العلوم ) ، والضابطة ( التى يتم التدريس لها بإستخدام الطريقة التقليدية ومعرفة فاعلية ذلك على المتغيرات التابعة ) التحصيل الدراسى والتفكير الإبتكارى فى العلوم ) .

إجراءات البحث ونتائجه:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه ، إتبعته الباحثة الإجراءات التالية :

(1) للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على : ما قدرات التفكير الإبتكارى فى العلوم

الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟ قامت الباحثة بما يلى :

- إعداد الصورة الأولية لقائمة قدرات التفكير الإبتكارى فى العلوم الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى من خلال الرجوع إلى الكتابات العربية والأجنبية فى مجال طرق تدريس العلوم .
- عرض القائمة على مجموعة من الخبراء و المحكمين المتخصصين .
- إجراء التعديلات بناء على آراء المحكمين .
- تم التوصل لقائمة بقدرات التفكير الإبتكارى الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

(2) للإجابة عن السؤال الثانى والذي ينص على : ما التصور المقترح لوحدتين فى مادة

العلوم بإستخدام وحدتى الإدراك والإبداع من برنامج كورت فى رفع مستوى التحصيل

وتنمية التفكير الإبتكارى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟ قامت الباحثة بما يلى :

- إعادة صياغة وحدتى ( القوى والحركة ، الأرض والكون ) من منهج العلوم المقرر بالفصل الدراسى الثانى بالصف الأول الإعدادى ، بإستخدام برنامج كورت .
- إعداد دليل المعلم الخاص بالوحدتين ، متضمنا الأهداف ، وعناصر المحتوى ، ومجموعة من الأنشطة قائمة على إستخدام برنامج كورت ، والتقييم .
- عرض التصور المقترح على مجموعة من المحكمين فى مجال طرق تدريس العلوم ، وتعديله فى ضوء آرائهم ووضعه فى صورته النهائية .

(3) للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على : ما فاعلية إستخدام وحدتى الإدراك

والإبداع من برنامج كورت فى رفع مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة الإعدادية فى مادة العلوم؟

قامت الباحثة بما يلى :

- إعداد إختبار تحصيل فى الوحدتين وعرضه على المحكمين وتعديله فى ضوء آرائهم .
- تطبيق الإختبار قبلها على عينة البحث.
- تدريس الوحدتين ( القوى والحركة ، الأرض والكون ) بالإستعانة بدليل المعلم المعد لتلاميذ المجموعة التجريبية ، بينما يتم تدريس الوحدتين للمجموعة الضابطة بإستخدام الطريقة التقليدية .
- تطبيق إختبار التحصيل بعديا على عينة البحث .

- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً. وقد توصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائي بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى اختبار التحصيل البعدى لصالح المجموعة التجريبية ، بالإضافة إلى فاعلية برنامج كورت فى رفع مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وذلك كما يقاس بنسبة الكسب المعدل لبليك .

**(4) للإجابة عن السؤال الرابع والذى ينص على : ما فاعلية إستخدام وحدتى الإدراك والإبداع من برنامج كورت فى تنمية التفكير الإبتكارى لتلاميذ المرحلة الإعدادية فى مادة العلوم ؟ قامت الباحثة بما يلى :**

- إعداد إختبار تفكير ابتكارى فى العلوم وعرضه على المحكمين وتعديله فى ضوء آرائهم
- تطبيق الإختبار قبلها على عينة البحث .
- تدريس الوجدتين ( القوى والحركة ، الأرض والكون ) بالإستعانة بدليل المعلم المعد لتلاميذ المجموعة التجريبية ، بينما يتم تدريس الوجدتين للمجموعة الضابطة بإستخدام الطريقة التقليدية .
- تطبيق إختبار التفكير الإبتكارى بعديا على عينة البحث .
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً. وقد توصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائي بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى اختبار التفكير الإبتكارى فى العلوم البعدى لصالح المجموعة التجريبية ، بالإضافة إلى فاعلية برنامج كورت فى تنمية التفكير الإبتكارى فى العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وذلك كما يقاس بنسبة الكسب المعدل لبليك .

توصيات البحث :

تتمثل أهم توصيات البحث فيما يلى :

1. تنظيم دورات تدريبية من قبل المختصين فى مجال العلوم لتدريب معلمى العلوم على إستخدام برنامج كورت لتنمية المفاهيم العلمية لدى تلاميذهم .
2. تشجيع معلمى العلوم على التخطيط لأنشطة تعليمية تساعد التلاميذ على التعلم بالإكتشاف وممارسة أنماط مختلفة من التفكير
3. إطلاع معلمى العلوم على أسس وخطوات تطبيق برنامج كورت بمادة العلوم ، وذلك من خلال تضمينها فى أدلة الدورات التدريبية .
4. توجيه أنظار مخططي المناهج الدراسية إلى برنامج كورت وكيفية دمج مهاراته

بالمنهج الدراسي ، باعتباره من البرامج التي تنمي التفكير باحتلاف أنواعه لدى الطلاب .

#### - مقترحات البحث

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، تقدم الباحثة مجموعة من البحوث المقترحة التي يمكن إجراؤها مستقبلا منها :

1. إجراء دراسات مماثلة تتناول أثر برنامج كورت في تنمية متغيرات أخرى مثل تنمية التفكير الناقد ، تنمية التفكير العلمي ، تنمية التفكير الاستدلالي .
2. إجراء دراسة مقارنة بين برنامج كورت وإستراتيجيات أخرى في تحقيق أهداف أخرى كتنمية التفكير العلمي أو اكتساب مهارات حل المشكلات .
3. بناء برنامج تعليمي في العلوم وفق مهارات برنامج كورت وتطبيقه على مستويات تعليمية مختلفة والتعرف على أثره في تنمية متغيرات تابعة أخرى .
4. إعداد برنامج تدريبي لمعلمي العلوم قائم على إستخدام برنامج كورت في التدريس ودراسة أثره على تنمية التفكير الإبتكاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.